

السوات والارض وان تقدم الملوك فهو الكبرياء وان تأخر
 لشقوته فما يخرج الامر من السادة الملوك من اولاده قلت انما كنت
 كتب القاضى الفاضل بهذا الفصل لانه العادل قال وقد بلغه
 توارة انعام على الفاضل وكم التفاضل الفاضل الفاضل ايس
 يجعل القاضى الفاضل حتى يستحق هذه الانعامات وكان الملك الفاضل
 صلاح الدين رحمه الله يقول ما فتح البلاد الا بالاقلام الفاضل
 الفاضل وقال ابو الطيب في ملح كان نور
 وغير كثير ان يزورك ولجل فيرجع ملكا للخرافين واليا
 قوله وقد زاننى اسم حذر منك ورها في رسم نعتك زهاف
 الزهور المنظر الحسن زعمى النوى لعينك وزهى الرجل فهو هو
 تكبر والعرب لا تنطق بهذا الفعل الا مبيتا لما لم يسم فاعلة والوسم
 العلامة هذا من باب المبالغة والمكابرة وهو ضرب من سحر الكلام وهو
 ان يعترف المخاطب من يريد استمالته للخرافية والافتقار له فيقول له
 مغالطه الفعل في هذا وما زلت في ترك وحسن صنعك وجميل
 وما احسن قول ابو جعفر الخزاز في ابن المعتز بن عباد
 وما زلت اجنى من ذل الدهر محل ولا تم تجنى ولا زرع تجدد
 نما زاياد اذ انيات فطوفوا لانصافها نازل على محمد
 يرى جاريها ماء المكارم تحقها والطبا في كرى ففتح نعتين
 وقال البخارى
 النبتى الايام من بعد قسوة وعانت لى دهرى المسى فاعتبا
 والبيتى النعمى التهنيتا حتى فاسى جيدا نازح الودحجبا
 وقال ابو فراس بن حمدون
 اما ايا ديك عندي نوى واضحه ما ان ترال يد من اسوق يدا

عكرى

اجنبا

لم لا امدي حتى انا ايضا مدى النجوم اذا ما كنت لى عضدا
 وقال ايضا
 وانك للمولى الذى بك لى قدى وانك للمع الذى بك لى هدى
 وانت الذى بلغتنى كل رتبة منبت البهاق وانا لى حدى
 نيا ملبسى النعمى التى حل قدها لقد خلقت نك الشيا بخلا
 وقال ايضا
 البسنى نعم على نعم ورفعت لى على على علم
 وعلوت لى حتى مشيت بسط من الاعناق والنعيم
 وقال ايضا
 لاجهر وامن لا نعتو دجرك وهو الذى بلان وصلك عندي
 ورفعت مقدان بالابتدا حاشاكم ان تقطعوا اصل الذى
 وقال ابو سعيد الرشمى
 ورسائل ما قد علمت ولاية قد كنت اعدها وصفودها
 هي حرمه خدمية مرعية للاعبدين قريبة المسب لاد
 ما زلت فى ابراهيم متوشحا بمغوف زهو على الابرار
 وقال ابن المعلم
 امولى نعمال التى ملافت يدي فطالت وجدواك التى نوهت باسي
 فكيف وقد شيدت مجدى وزدى على الرسم لاجز يكى على الرسم
 ومن رساله كتبه اصالح بن صالح السنورى ولست اضرب المثل
 فى سقوى وانجد ابى اليك ولكن اقول اسقط سقوط الظل على
 الرياض واترين تجذ متك تين الجبال لياض قوله **البيت**
البلاد ليجل فى ساطك واقت المقام المحمود على سلك
 ابيتاى جريت واخبرت والبلاد لياختار والمقام بين السراطين

Copyrighted material